المحاظرة التاسعة

رابعاً: فشل المنظمة في قراءة مؤشرات البيئة:

ان نشوة النجاح التي يحققها المدراء في بعض الحالات قد تنسيهم احتمالات التطورات المعاكسة والمحتملة في البيئة ومن بينها تحركات المنافسين، وان انهماك المنظمة بحل المشكلات الداخلية مثل معالجة الصراع بين التقسيمات او الافراد، قد يستغرق وقت الادارة وجهودها وقد يحول دون قدرتها على متابعة تطورات البيئة.

خامساً: طبيعة الاثر المتبادل بين منظمة الاعمال والبيئة:

تتمثل بيئة الاعمال بكل العوامل المحيطة و المؤثرة في حياة المنظمة و تطورها وابرز هذه العوامل هي:

1- العولمة:

يقصد بعولمة الاعمال تحرير حركة رؤوس الاموال والسلع والخدمات والافكار، وتنافس الاسواق المحلية والعالمية مع ادخالها في العالمية. فعلى سبيل المثال: تكسب شركة (coca- cola) حوالي (75%)، من ايراداتها من خارج الولايات المتحدة (البلد الام)، بسبب انتشار مبيعات هذا المنتوج على مستوى العالم. لذلك ارتبطت العولمة في وقتنا الحالي بمصير اغلب الصناعات والابتكارات.

2- التكنولوجيا:

غيرت التكنولوجيا الحديثة حياة العديد من المجتمعات وطرق معيشتها واعمالها، إذ حولت ثورة المعلومات في القرن الحادي والعشرين كل شيء ملموس الى افكار اصبحت هي مفاتيح الاقتصاد الجديد، اما على مستوى المنظمات فقد اثرت التكنولوجيا على ادارة الموارد البشرية بوصفها العامل الاساس في اختيار العمال الماهرين واختيار الكفاءات، والبحث في المواقع الالكترونية عن الاسواق، رغبات الزبائن، الممولين، والموردين الاكثر فاعلية.

3- الانترنت:

يعد الانترنيت في الوقت الحاضر عاملاً رئيساً في تسويق وتسعير السلع والخدمات وترويجها، إذ من خلاله اصبح بالإمكان توثيق العلاقة بين الزبائن والمنتجين وتحقيق الرضا لكلا الطرفين واصبحت التجارة تتم الكترونيا في جانب متزايد منها.

4- التغيرات السكانية:

يتغير عدد الافراد الذين يشكلون القوى العاملة وتنوعهم بسرعة مذهلة وهذه التغيرات السكانية في العالم تشكل عامل تحدٍ كبير ومؤثر في حياة المنظمات المعاصرة. كون هذه التغيرات تؤثر تأثيراً مباشراً في ادارة الموارد البشرية لان هذه التغيرات تعني تنوع ثقافي واجتماعي ومهني وعرقي قد يتناسب مع جو المنظمة او لا يتناسب معها.

سادساً: ممارسات الادارة لمواجهة التحديات التي تواجه المنظمة:

ان الضرورة تقتضي عدم وقوف المنظمات مكتوفة الايدي امام التحديات التي تواجهها، لذا فهي تقوم بممارسات متعددة تتمثل في اداء الادارة بالتأثير بالأسواق واذواق الزبائن من جهة، والعاملين من جهة اخرى، ومن هذه الممارسات الاتي:-

1- ادارة الجودة الشاملة:

يقصد بإدارة الجودة الشاملة، انجاز الاعمال بشكل صحيح دون ان يشوبها الخلل او الخطأ، من خلال التحسين المستمر والضبط الاحصائي لجودة السلع والخدمات في المنظمات، والتركيز على حقيبة متكاملة لحل المشكلات الادارية والفنية تتمثل بتمكين الموظفين وتفويض السلطات.

2- اعادة هندسة العمليات:

يقصد بها اعادة تصميم العمليات التجارية واعادة هندستها والتي من خلالها يتم اعادة تصميم البحث والتفكير الجذري للعملية لتحقيق تحسينات كبيرة في الكلفة والنوعية والسرعة، ولإعادة الهندسة وظائف مهمة عديدة منها:

أ- توليد منتوج ذو قيمة وجودة عالية للزبون.

ب- ايجاد سبل لاحتواء التغيير بدلا من مقاومته.

ت- تحليل الوظائف ووصفها.

ث- اختبار الموظفين واختيارهم.

ج- ادارة وتقييم الاداء.

3- المرونة في العمل والاداء :

لعل الوقت الذي يهم الادارة وتسعى الى استثماره هو وقت الانتاج. ومن هنا ظهرت حاجة ملحة بأن يكون وقت العمل مرناً لكي يتمكن العاملون من الموازنة بين العمل وحياتهم الشخصية، وبذلك اخذت المنظمات سواء اكانت صغيرة ام كبيرة تعتمد على ساعات العمل المرنة.